

أساس يُبنى عليه أي تخطيط أو برامج أو مشروعات وأنشطة تستهدف إعداد الطفل وزيادة معرفته ومعلوماته واكتشاف قدراته ومهاراته وإمكاناته وصقلها وتنميتها وإشباع حاجاته وهواياته بطرق ووسائل ملائمة مناسبة ، مواجهة فضوله وطموحاته بما يتلاءم مع أوضاع الطفل وبيئته ومجتمعه ، وفي حدود الإمكانيات المادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع ، والقيم الروحية والدينية والأخلاقية السائدة .

ويمكن عرض عدد من هذه القيم التربوية فيما يلي : (١)

أولا : احترام الفرد وأدميته وحرية :

فالكيان الإنساني كرمه الله وفضله على كافة المخلوقات وقد خير الله الإنسان بالفعل وحمله أمانته ، ومن ثم حمله المسؤولية فيما يقوم به من عمل وما يرتكبه من أخطاء وآثام ، وألا ينظر الإنسان نظرة تقلل من قدره ، ولا نفرق في معاملته بسبب اللون أو اللغة أو الأصل أو العقيدة أو الفكر ، "وليس لعربي فضل على أعجمي إلا بالتقوى" ، تقوى الله ، في كل عمل يقوم به وكل تصرف وسلوك يسلكه ، والمحاسب والمجازي هو الله رب العالمين . والكل سواسية كأسنان المشط ، والله لا ينظر لوجه الإنسان وجميل زينته ورونقه ، بل ينظر لقلبه وعمله ، وما يقوم به لخير أهله وعشيرته ووطنه .

(١) المرجع السابق ، ص ص ٦٨ - ٧٢ .